

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على من لا نبي بعده وآله وأصحابه وسلم تسليما.

هل لليلي من مرام
أو مواعيد حذام
كلهن في دلال
لا يوافين العهود
لا ترى فيها وفاء
فارجعن عن ودهم
وانظم القول نظاما
في مديح أهل فضل
فضلاء أسخياء
صالحون مؤمنون
صابرون قانتون
قد لقون في الخميس
وتلاميذ شبان
مادحين للرسول
جمعوا جمعا كثيرا
نعمهم يوم الدخول
لم نر فيهم عيوباً
وسرور ونشاط
يرسلون بعطايا
لا ترى فيهم شحياً
أغنياء فقراء
موسرون بكثير
وجب الشكر عليهم
يرحم الله رئيساً
هو صبور هو عدول
وسكوت ووقار

أم لهند من كلام
أو عهود من قطام
وجفاء وملام
لسن أهلاً للغرام
لو صبرت ألف عام
واطرحنه في القتام
راق حسناً في النظام
أهل تيتيم الكرام
نقباء في الحكام
عادلون في الخصام
محسون خذ كلامي
مع زي وفنام
راجعين للبغام
حامدي رب الأنام
من عذارى والغلام
نعمهم طول المقام
بل مكثنا بسلام
ومزاح وضمام
لي مرارا بدوام
لم يكونوا بالنمام
كل يعطي قدر نام
معسرون بتمام
ومديح نوتمام
عثمان في الرجاء
ذو صلاح ومقام
وصلاة في الظلام

فصل

نعم موّ في النساء
أرسلت لي كل يوم
من رفاق ثم كعك
ورزوز مطبوخ
ذا مرار لا يعدّ
هل لهذي من شبيهه
لا ترى مثلاً لموو
بل إناث الدهر كلا
قله جهرا دون وجل
فاقت الأقران فضلا

إنها بنت الكرام
مذ نزلت بالطعام
ثم خبز في الإدام
مع حوت واللحوم
وبيوض من نعام
من وراء وأمام
يقظة أو في المنام
دونها هذا الكلام
يبين جمع الأقوام
وعطاء بالقوام

هي كشمس فالنساء كنجوم خذ كلامي
بنت مائة من نساء كاملات في الخيام

فصل

فاسمعوا يا هؤلاء ما أقول بالتزام
أهل زنغُ كرماء ماكثون في النعام
في أفنحُ أنكيا نصحاء في الكتام
علماء أدباء ساكبون كالغمام
عظموني في قراهم مدّة الشهر الصيام
يتحفوني بالعطايا في ليال وأيام
شيّعوني يوم سفري كلهم إلا الإمام
ملئوا كل طريق بفنّام في فنّام
كلهم لم يبق منهم واحد حتى الطعام
وشيوخ وشبان وصبي ذو سقام
وملي ومقلّ وضيوف كالتوم
مع نساء مسلمات مؤمنات من فخام
قانتات تائبات عابدات في الظلام
ربنا يجزي بخير وسعادات الختام
فلکم مني سلام في سلام في سلام
رب وارحم مالم أبّ ذا الضيوف الفنّام
وارض عنه يا إلهي واعف عنه في الرجام
واعطه ظلاً ظلّياً يوم حرّ والزحام
قه من سوء الحساب ثم عرفا في القيام
واسقه حوض النبي وارثه دار السلام
ربنا واختم بخير كلنا يوم الختام
أحمد الله تعالى في هنا تم نظامي
فصلاة وسلام للشفيح في الأنام

تمت, كمل الكتاب. الحمد لله رب العلمين